40 قتيلاً بتفجير حافلتين في دمشق

الأسد: القوات الأمريكية «غازية» ونبارك لـ «النصرة» حصولها على الأوسكار!

بشار الأسد خلال المقابلة مع قناة فينيكس الصينية

انفجار سابق في دمشق

■ فرار 300 من عائلات قيادات أجنبية لـ «داعش» من الرقة
■ مجلس الأمن يدعو الأطراف السورية للمشاركة بجنيف دون شروط

عواصم – «وكالات»: وصف الرئيس السوري بشار الأسد، القوات الأمريكية بـ «الغازية»، بعد إعلان وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أن الجيش الأمريكي نشر عدداً من جنوده في مواقع غربي بلدة منبج الواقعة شمالي سوريا.

وزعم الأسد مقابلة مع قناة فينيكس الصينية نشرتها وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، أن النظام السوري لم يسمح للقوات الأمريكية بالدخول إلى سوريا، وأضاف «أي قوات أجنبية تدخل سوريا دون دعوتنا أو إذننا أو التشاور معنا تعتبر قوات غازية، سواء كانت أمريكية أو تركية أو أي قوات أخرى».

وعن مؤتمر جنيف، قال الأسد آنه «لم يتوقع أن ينتج جنيف شيئاً»، ملقياً باللوم على وفد المعارضة الذي وصفه بـ«غير الموحد» و«الممثل لمصالح دول أجنبية» و«فصائل إرهابية»، مضيفاً أن «المؤتمر خطوة على طريق طويلة للحل، وقد تكون هناك جولات أخرى للمفاوضات سواء في جنيف أو في أستانة».

وأردف «نكن لم نضع آلية المفاوضات، بل تمت صياغتها من قبل مبعوث الأمم المتحدة ستفان دي ميستورا والأمم المتحدة، وبنفوذ دول أرادت استخدام المفاوضات للضغط علينا، ووفود المعارضة لم تكن موحدة، وبالتالي هذه المرة لم يكن هناك مفاوضات في جنيف، وهذا أحد أسباب عدم توصلها إلى شيء، الأمر الوحيد الذي ناقشناه في جنيف كان جدول الأعمال وما سنناقشه لاحقاً».

وعن حل الأزمة السورية، قال الأسد: «الحل يكمن في مسارين متوازيين، الأول هو محاربة الإرهاب، والثاني يتمثل في إجراء الحوار».

وتابع «الحوار له أوجه المختلفة، هناك الجانب السياسي الذي يرتبط بمستقبل سوريا وطبيعة ونوع النظام السياسي الذي نحتاجه، بصرف النظر عن شكل هذا النظام، فذلك يعتمد على ما يقرره السوريون عبر الاستفتاء حول ما يريدون، الجانب الثاني يتمثل في محاولة دفع أكبر عدد ممكن من الأشخاص الذين كانوا مرتبطين بالإرهابيين أو الذين ارتكبوا أفعالاً إرهابية للعودة إلى حياتهم الطبيعية والتخلي عن أسلحتهم مقابل العفو الذي قدمته الحكومة».

وبسؤاله عن التعاون مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قال الأسد: «نظرياً أرى مجالاً للتعاون، لكن عملياً ليس بعد، لأنه ليس هناك أي صلة بين سوريا والولايات المتحدة على المستوى الرسمي، حتى غاراتهم ضد داعش جرت دون تعاون أو تشاور مع الجيش السوري أو الحكومة السورية، نحن نتشاطر الأهداف نظرياً، لكن عملياً ليس بعد».

وادعى الأسد أنه «لم ير شيئاً ملموساً فيما يتعلق بخطاب ترامب عن أولوية هزيمة داعش، مضيفاً «نأمل في أن تقوم هذه الإدارة الأمريكية بتنفيذ ما سمعناه».

وحول حصول فيلم «الخوذ البيضاء» على جائزة الأوسكار عن أفضل فيلم وثائقي، قال الأسد ساخراً: «علينا أن نهنئ جبهة النصرة على حصولها على أول أوسكار، هذا حدث غير مسبوق في الغرب، وهو أن يتم منح القاعدة جائزة أوسكار، وهذا دليل آخر على أن جوائز الأوسكار وتوبل عبارة عن شهادات مسيسة، هكذا أستطيع أن أصفها».

من ناحية أخرى أكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس السبت سقوط 40 قتيلاً وإصابة العشرات، اليوم السبت، جراء تفجيرين انتحاريين، استهدفا حافلتين بالعاصمة السورية دمشق.

ونقلت الوكالة عن مصدر في قيادة شرطة محافظة دمشق قوله في تصريح خاص لها: «أن إرهابيين فجروا ظهر اليوم عبوتين ناسفتين قرب مقبرة باب الصغير الواقعة ما بين منطقة باب مصلى وباب الجابية، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع إصابات وإلحاق أضرار مادية بالمقبرة».

وأفاد المصدر في وقت سابق بأن «التنظيمات الإرهابية أطلقت صباح اليوم قذائف صاروخية وهاون على أحياء سكنية بدمشق، ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين ووقوع أضرار مادية بالممتلكات العامة والخاصة».

وقالت وسائل إعلام موالية للنظام، نقلاً عن مدير مستشفى المجتهد في دمشق قوله «إن 40 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب العشرات جراء التفجير في حصيلة أولية».

وقال مصادر موالية للنظام السوري إن التفجيرين استهدفا «حافلتي ركاب»، إلا أن موالين للمعارضة قالو إن الهجوم «استهدف زواراً إيرانيين في المنطقة».

وأضافت المصادر أن عدداً من الجرحى حالتهم حرجة جراء التفجيرين اللذين وقعا عند مقبرة باب الصغير والقريبة من سوق الحميدية وسط دمشق القديمة، والتي يقصدها زوار من الطائفة الشيعية.

وكانت مصادر محلية في دمشق، قالت «إن الحافلتين أصيبتا بأضرار كبيرة، وأن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا وسمع إطلاق رصاص كثيف في المنطقة».

وأشارت إلى أن عدداً من سيارات الاسعاف والسيارات الخاصة قامت بنقل الجرحى والقتلى إلى المستشفيان.

وكانت حافلة نقل زواراً إيرانيين جرى استهدفها بعبوة ناسفة بداية شهر فبراير 2015 قرب قلعة دمشق، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

من جهة أخرى فر نحو 300 من عوائل قيادات أجنبية لتنظيم داعش من مدينة الرقة السورية خلال الساعات الـ36 الفائتة، نتيجة للحصار الذي تفرضه القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة على المدينة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن هذه العوائل فرت عبر زوارق مائية وعبّارات نقلتها من مدينة الرقة إلى الضفة الجنوبية لنهر الفرات، ومن ثم توجهت هذه العوائل باتجاهين متغايرين، حيث فر قسم منهم إلى محافظة دير الزور فيما انتقل القسم الآخر إلى ريف حماة الشرقي.

من جانب آخر حثّ مجلس الأمن النظام السوري والمعارضة على المشاركة في الجولة المقبلة من محادثات جنيف المقررة في الثالث والعشرين من مارس الجاري من دون شروط مسبقة.

ودعا المجلس الطرفين إلى الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار الذي أقر في ديسمبر الماضي، وحث كذلك الدول الداعمة لاستخدام نفوذها في وضع حد للانتهاكات والحد من العنف وبناء الثقة ووصول المساعدات الإنسانية.

20 مليوناً مهددون بالموت جوعاً في الدول المتأثرة بالنزاعات

منسق الإغاثة الطارئة بالأمم المتحدة ستيفن أوبراين

نيويورك – «وكالات»: قال منسق الإغاثة الطارئة بالأمم المتحدة الجمعة «إن هناك حاجة إلى مليارات الدولارات لتمويل مساعدة 20 مليون شخص يواجهون خطر المجاعة والموت جوعاً في اليمن وجنوب السودان والصومال وشمال شرق نيجيريا».

وأوضح ستيفن أوبراين لمجلس الأمن الدولي أثناء تقديم تقرير عن الوضع في البلدان المتأثرة بالصراعات إن «الأمم المتحدة وشركاءها على استعداد لتوسيع نطاق العمل ولكننا نحتاج إلى الوصول الآمن والأموال لبذل المزيد من الجهد».

وتابع «بشكل محدد، نحتاج 4.4 مليار دولار بحلول يوليو المقبل، وهذه هي تكلفة تفصيلية، وليس مبلغاً للتفاوض».

وقال أوبراين «إن جماعات الإغاثة تحتاج أيضاً إلى الوصول الآمن بدون عوائق لتقديم المساعدة»، مشيراً إلى عدد من التحديات في جنوب السودان.

واستطرد قائلاً «لقد قتل عمال إغاثة وتعرضت مجمعات تقديم المساعدات الإنسانية والإمدادات لهجمات وللسرقة كما تعرضت للاحتلال من جانب جهات مسلحة».

وطالب أوبراين مجلس الأمن والمجتمع الدولي بالتدخل السريع.

وأكد «يمكن الوقاية من كل هذا من الممكن تفادي هذه الأزمة، تجنب هذه المجاعات، وتفادي هذه الكوارث الإنسانية التي تلوح في الأفق».

وحذر من أنه بدون مساعدة، «كثير من الناس سوف يموتون من الجوع كما هو متوقع، سيتم فقدان سبل العيش، وسيتم فقدان المكاسب السياسية التي تحققت على مدى السنوات القليلة الماضية».

كما أشار أوبراين أيضا إلى كينيا المتضررة من الجفاف، حيث قال «إن 2.7 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي بالفعل، ويمكن أن يرتفع هذا العدد إلى 4 ملايين بحلول أبريل».

مقتل إرهابي واعتقال آخر شرقي الجزائر

الجزائر – «وكالات»: أفادت مصادر إعلامية بأن الشرطة الجزائرية قتلت إرهابياً واعتقلت آخر أمس السبت، وسط مدينة برج بوعريريج 250 كيلومتراً شرقي الجزائر.

وذكر تلفزيون «الشروق نيوز» أن إرهابيين أطلقوا النار على عناصر الشرطة الذين تمكنوا من رد الهجوم وقتل أحدهم، موضحاً أنه جرى اعتقال آخر داخل مقهى قرب السوق اليومي للمدينة.

وأشار إلى أن الشرطة تطوق المكان.

وتأتي هذه العملية بعد نحو أسبوعين من محاولة انتحاري تفجير نفسه بحزام ناسف في مركز شرطة بوسط مدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري، وهي العملية التي تبناها تنظيم داعش.

وكان المستشار لدى رئاسة الجمهورية، كمال رزاق بارة، أكد أن الجزائر تمكنت من وقف ما اسماه « تقدم الجماعات الإرهابية وخطرها»، لافتاً إلى إنه مع ذلك «يبقى التهديد قائما».

ويفرض الجيش الجزائري حصاراً مشدداً على الجماعات الإرهابية، خاصة تلك التي تتخذ من منطقة القبائل معقلاً لها، حيث قتل 21 إرهابياً واعتقل ستة آخرين، ودمر العديد من المخابئ كما تحفظ على العديد من قطع الأسلحة، في عمليات مختلفة منذ منتصف فبراير الماضي.

الأردن تؤكد التزامها عدم دعوة سوريا للقمة العربية «رغم المحاولات»

عمان – «وكالات»: قطعت الحكومة الأردنية التكهنات والأنباء التي ترددت عن حضور مرتقب لسوريا للقمة العربية، بعد تأكيدها مجدداً الالتزام بعدم دعوة سوريا لحضور القمة العربية التزاماً بقرار الجامعة العربية بتجميد عضوية دمشق.

وقالت مصادر حكومية إن محاولات حثيثة تجري الآن لمحاولة إدراج ملف عودة سوريا إلى الجامعة العربية وإعادة تفعيل مقعدها بعد تجميده سابقاً.

وأوضح المصدر أن دولاً على رأسها مصر تبذل جهوداً لمصالحة تعيد تفعيل مقعد سوريا المجمد في الجامعة العربية منذ عام 2011.

وأوضح أن هذه المحاولات تهدف إلى محاولة المشاركة في الحلول للأزمة السورية من الجانب العربي.

وكانت الحكومة يمثلها برئيس الوزراء هاني الملقي أكدت أن سوريا لن تحضر القمة العربية التزاماً بقرر القمة العربية.

وكانت الجامعة أعلنت عقب اجتماع وزراء خارجيتها عام 2011، تعليق مشاركة سوريا في اجتماعات مجلس الجامعة العربية وجميع المنظمات التابعة لها، لعدم التزام سوريا بالتنفيذ الكامل والفوري للمبادرة العربية.

ودعت الجامعة، في بيان تلاه رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها، حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، آنذاك، الدول العربية إلى سحب سفرائها من سوريا، معلنة فرض عقوبات اقتصادية على سوريا.

كما دعت الجيش السوري إلى «عدم التورط في عمليات القتل، ودعت أطياف المعارضة السورية إلى اجتماع»، مشيرة إلى أنه «في حال عدم توقف أعمال العنف والقتل سيقوم الأمين العام للجامعة العربية بالاتصال بالمنظمات الدولية المعنية لوضع تصور لوقف نزيف الدم».

وكان الأردن إلى جانب الجزائر ولبنان، طلب استثناء في ذلك الوقت، بعدم سحب التمثيل الدبلوماسي لسوريا في الأردن، وأن الأخير لم يسحب السفير السوري إلا لاحقاً (منتصف 2014) بعد أن أعلن أنه «غير مرغوب به».

القاهرة: تأجيل محاكمة 20 متهماً بقضية «داعش ليبيا»

دبلوماسي أمريكي: نقدم 1.3 مليار دولار مساعدات عسكرية لمصر تقديراً لدورها في مكافحة الإرهاب

عناصر من «داعش» في ليبيا

القاهرة – «وكالات»: قال السفير الأمريكي بالقاهرة، روبرت ستيفن، إن حجم المساعدات العسكرية لمصر يبلغ 1.3 مليار دولار سنوياً، وذلك لاستخدامها في أنشطة مكافحة الإرهاب.

وأضاف السفير الأمريكي، في تصريحات صحافية له، أمس السبت، على هامش حفل افتتاح القنصلية الأمريكية في الإسكندرية، أن بلاده تسعى للقضاء على الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، خاصة تنظيم داعش، مشيراً إلى ضرورة بذل الجهود للتخلص من هذه التنظيمات والتعاون مع الحكومات في سوريا والعراق من أجل القضاء على التنظيمات الإرهابية.

وأشار السفير إلى أن «هناك تعاون وطيد بين القيادات العسكرية بين البلدين من أجل مكافحة الإرهاب، والحكومة الحالية تسعى إلى تعزيز العلاقات المصرية نظراً لدورها الهام في المنطقة».

وأوضح أن العلاقة المصرية الأمريكية قوية جداً، بالرغم من الاختلافات خلال الفترات المتباعدة، وأن أمريكا تسعى لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، وزيادة حجم التجارة في مصر الذي سيعود بالنفع على المنطقة بأكلمها.

من جانب آخر قررت محكمة جنايات القاهرة، اليوم السبت، تأجيل أولى جلسات محاكمة 20 متهماً من عناصر خلية إرهابية بمحافظة مطروح تتبع فرع تنظيم داعش بليبيا، لجلسة 28 مارس، للاطلاع.

وجاءت محاكمتهم بسبب التحاقهم بمعسكرات تدريبية تابعة للتنظيم بليبيا وسوريا وتلقيهم تدريبات عسكرية، علاوة على مشاركة عدد منهم في ارتكاب جريمة ذبح 21 مواطناً مصرياً قبطياً من العاملين في ليبيا.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون، والتخطيط لعمليات إرهابية داخل البلاد.